

في إحدى التحليلات الفنية لمباراة الذهاب لدور الـ ١٦ و التي أقيمت بين فريق الدراويش و فريق جرين بافلوز الزامبي بالإسماعيلية و التي انتهت بفوز الدراويش بهدفين لهدف واحد - و هي بلا شك نتيجة غير جيدة علي الورق و في غير صالح أبناء الرداء الأصفر- مع كامل إيماننا بان أبناء الدراويش قادرين علي العودة بالتأهل للدور القادم بإذن الله تعالى و توفيقه - **قد برر عضو بالجهاز الفني السبب بأن اللاعبين تعرضوا للسحر من الفريق الزامبي وأن عددا كبيرا من نجوم الفريق أكدوا أنهم لم يشعروا بأنفسهم طوال اللقاء، وأنهم كانوا مثل السكاري وأرجعوا ذلك إلي وجود روائح غريبة شعروا بها داخل الملعب.**

قصة السحر الأسود الإفريقي له قصة قديمة كثيرا ما تثار عند توافر ظروف غير طبيعية في ملاعب الساحرة المستديرة و كان من الطبيعي أن تكون هناك علاقة بفريق الدراويش صاحب الصولات و الجولات القديمة في غياهب القارة السمراء. حيث كلنا نتذكر مباراة العودة بين الدراويش و فريق أسيك الإفوارى في دور قبل النهائي للبطولة الإفريقية لعام ٩٥ و كان الدراويش قد نجحوا بالفوز بمباراة الذهاب و التي أقيمت بالإسماعيلية بهدف نظيف أحرزه نجم الدراويش محمد صلاح أبو جريشة في الدقيقة قبل الأخيرة من عمر المباراة - ليسافر الفريق بعدها إلي ساحل العاج لملاقاة بطل البلد في موقعة العودة و يتقدم بهدف للكابتن فوزي جمال ليقرب حلم الصعود إلي المباراة النهائية لتتقلب المباراة بعد الهدف رأسا علي عقب و تنتهي الموقعة بفوز لاعبو أسيك الإفوارى بخمسة أهداف لهدف واحد. **ما الذي حدث وقتها و ما فائدة تذكر تلك الواقعة و الدراويش قادمون علي مباراة العودة يوم ٢١ ابريل الحالي مع فريق الجواميس الخضر - جرين بافلوز في العاصمة الزامبية لوساكا. ما الذي حدث - نترككم جماهير الدرويش للمدير الفني آنذاك لفريق الدراويش الغزال : أسامة خليل ليشرح أسرار تعرض لأول مرة عن تلك الواقعة و التي انتهت بأكبر خسارة للفريق عبر مشواره الطويل في البطولات الإفريقية.**

و نري أن فائدة تذكر تلك الواقعة النادرة هاما جدا للفريق و إدارييه و جهازه الفني و خاصة أن من طاقم الجهاز الفني الكابتن : فوزي جمال الذي عاش أحداث تلك المباراة العجيبة - لكي يتوخوا الحرص و اتخاذ الأسباب نحو إيقاف تلك الخزعبلات المتوقعة من الفريق الزامبي و جماهيره بما يتلائم مع ديننا الحنيف و معتقداتنا الدينية لتلافي ما هو متوقع في تلك المباريات التي تجري أحداثها في القارة السمراء